

## 131269 - هل يُؤجر على الجلوس في المسجد بعد الصلاة دون ذكر أو انتظار صلاة؟

### السؤال

كثيراً بعد انتهائي من أداء صلاة الجماعة وانتهائي من الأذكار والسنن بعد الصلاة فإني أجلس في المسجد لأنه يحقق لي الراحة والطمأنينة . هل في جلوسي هذا (غير المقترن بأداء ذكر أو عبادة) ثواب لي ؟ أم أنه كجلوسي في أي مكان عام ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا فرغ المصلي من صلاته وجلس في مصلاه الذي صلى فيه فإن الملائكة تستغفر له ، كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري (445) ومسلم (649) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيَّ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ) .

وفي رواية لهما : (مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ) .

وظاهره : أن هذا الفضل لمن جلس ولم يُحَدِّثْ ولم يؤذِ بغيبة ونحوها ، سواء انشغل بذكر أو لا ، وفضل الله واسع ، وكرمه عظيم ، فيرجى لك هذا الثواب إن شاء الله تعالى ، وإن انشغلت بالذكر أو بقراءة القرآن فهذا أكمل وأفضل .

والله أعلم .